لايصدق الابنفي القيد والمقيد او المقيد فقط فينحل
الي ان لاينفر اصلا او ينفر الثاني وحض لمقابله
ولاصطلاحهم علي خصوص النفرين وتسميتها
فلا يتاتي الامست الثالثة البتة لدخولها في النفر
الاول المنفي فتاركها لعذر لايصدق عليه ان لم
ينفر النفر الاول مع ان تقييده بذلك مخالف
لاساليبهم في بيان مصداق المنفي الداخل علي
كلام فيه قيد ومقيد كما هو معروف عند اهله
انتهى هذا اي الدم او بدله فمن لاعذر له يسقط
به عنه اما من تركه مبيت مزدلفة او منى لعذر
فلا شي عليه من الدم او بدله والعذر اقسام احدها
اهل سقاية العباس اي خدامها ولو نيابة عن
اهلها استحقاقا وهم بنوا العباس كما هو الان
فان خدمتهم نواب نوابهم وهي وظيفة لال العباس
قال المصنف في شرح مسلم قالوا اي العلما لايجوز
منازعتهم ولا مشاركتهم فيها اي فهي كالسدانة
لبني شيبة يجوز لهم اي خدامها ترك المبيت
بمنى اي ومزدلفة لاستوايهما في جواز ترك مبيتهما
في الاعذار ولعل اقتصاره علي منى بعد ذكرهما اولا
كونها محل النص وتلك مقيسة عليها ويسيرون
الي مكة لاشتغالهم عن المبيت بالسقاية اي ان
احتاجوا اليها او كان لو ذهب لحاجة السقاية نهارا
لايتمكن من العود ليلا لعجزه عن المشي او لاذايه

او لخوفه

ش
لاساليبهم

١٢٠

او لخوفه علي محترم وسوا تولي السقاية اي تعاطي
خدمتها والافولايتها نبوية ولا مدخل للتغيير
فيها عن بني العباس اصلا بنو العباس المولوت
عليها منه صلي الله عليه وسلم وغيرهم نيابة عنهم
وهو جايز او اقاموه والا فالحيلولة بينهم
وبينها حرام لاتجوز كما تقدم عن المصنف ووقع
في زمن الحافظ السيوطي ان الخليفة العباسي
يومئذ اراد عزل الذي كان ولاه امر زمزم و
اقامة غيره فيها قال فافتي بعضهم بعدم صحة
العزل علي توهم ان هذا من الخليفة من تولية
الوظيفة التي لا يعزل عنها صاحبها الا بجنحة
وليس كذلك بل هو من انابة ذي الوظيفة من
يقوم عنه بها فان شا ابقاه وان شا نزعه وقد
اطلت الكلام في ذلك واجبت عن ظاهر عبارة
الايضاح الموهمة جواز تولي غير العباسيين
لسقاية العباس في كتابي قلايد الفرايد فيما
يتعلق بزمزم وسقاية العباس من الفوايد
فراجعه فهو نفيس جدا ولو احدث سقاية للحجاج
اي تبرعا فللمقيم بشانها ترك المبيت ال فيه للجنس فيصدق
بالمبيتين كسقاية العباس المنصوص
علي جواز ترك المبيت لها من النبي صلي الله عليه
وسلم للعباس من اجلها والقياس هو المعتمد
الثاني رعاء بكسر الرا والمد ويقال رعاة بضم

قوله ولو احدث الخ اي ولو
للبيع فيما يظهر ان كانت
محتاجا اليها اه ابن الجمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)